

Document: EB 2018/124/INF.9
Date: 28 September 2018
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

البيان الختامي لرئيس الصندوق السيد جيلبير أنغبو

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والعشرون بعد المائة
روما، 11-13 سبتمبر/أيلول 2018

للعلم

البيان الختامي لرئيس الصندوق السيد جيلبير أنغبو

ملاحظات افتتاحية

سيداتي وساداتي،

مع اقترابنا من اختتام الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي، اسمحوا لي أن أقول بعض الكلمات تعليقاً على المداولات التي أجريناها، وسوف تتسلمون السجل الرسمي لهذه الدورة ومحاضرها الرسمية في الوقت المناسب.

ودعوني أبدأ بشكر السيد **George Lantu** والسيد **Alberto Cogliati** على تقريريهما الشاملين بالنيابة عن لجنة التقييم ولجنة مراجعة الحسابات على التوالي، علاوة على سعادة السفير **Yaya Olaniran** - وبالنيابة عن سعادة السفير **Boldorini** - السيد **يوسف البدر** لإقائهما تقريرتي مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء ومجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال على التوالي.

المسائل المؤسسية

تحديث عن عملية التميز التشغيلي لإحراز النتائج

نرحب بالدعم الذي حظي به عمل فريق التميز التشغيلي لإحراز النتائج لتمكين الصندوق من تنفيذ تحول شمولي ضمن المنظمة بهدف توسيع نطاق أثر عملياتنا في نهاية المطاف على أرض الواقع. وسيبقى ضمان الجودة والاتساق مع الإصلاحات الجارية في النظام الإنمائي للأمم المتحدة، علاوة على الإدارة الحذرة للمخاطر والتفويض بالسلطات، من الأجزاء البارزة في عمل فريق التميز التشغيلي لإحراز النتائج.

ومع اقتراب عملية التميز التشغيلي لإحراز النتائج من نهايتها، هنالك حاجة لوظيفة أكثر دواماً ضمن الصندوق لضمان استدامة الإصلاحات المجراة ورصدها، وتأسيس ثقافة التغيير للإيصال المعزز والابتكار، من خلال التجدد المستمر للمنتجات والعمليات. ولتحقيق هذه الغاية، فإننا نعمل على إنشاء وحدة صغيرة ورشيقة باسم وحدة التغيير والإيصال والابتكار، التي ستعمل على تعزيز التركيز على النتائج من خلال الجمع بين تقنيات إدارة التغيير، والنهج الجديدة لتحسين إيصال الخدمات، وتبني الأفكار الابتكارية على مستوى المشروعات وعبر المنظمة فيما يخص عمليات الأعمال.

الميزانية

إننا نقدر التغذية الراجعة المليئة باللمحات الثاقبة عن الاستعراضين المسبقين رفيعي المستوى لميزانية الصندوق لعام 2019 ولميزانية مكتب التقييم المستقل وبرنامج عمله لعام 2019، مما سيساعدنا على استكمال المقترحات التي سينظر فيها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2018.

ومع عملنا ضمن بيئة نمو صفري فعلي، فإننا ندرك أهمية كوننا منفتحين حيال أية زيادة مبررة لا يمكن استيعابها على نحو مغاير. وبطبيعة الحال، سوف نبذل قصارى جهدنا لاحتواء التكاليف الإجمالية، وللتشجيع على تحقيق

قدر أكبر من الكفاءات كلما كان ذلك ممكناً، ضمن المرونة المحدودة التي يتمتع بها هيكل التكاليف لدينا، مع الاعتراف بالحاجة لأن لا نعرض إيصال المشروعات، وجهودنا الجارية الرامية إلى التعزيز، للخطر.

ومع بذلنا كل جهد ممكن للتعويض في المدى المتوسط عن التكاليف الأعلى لنظام المنسق المقيم للأمم المتحدة من خلال مكاسب الكفاءة، فإننا نرحب بتفهمكم للتبعات المالية لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 279/72 على ميزانية الصندوق، الأمر الذي يتوجب النظر به بعناية مع مضيينا قدماً.

مسودة خطة عمل تعميم قضايا الشباب

لقد حظينا بمناقشة مثمرة للتحديات والفرص المتعلقة بالترويج للتحويل الشمولي المستدام للمناطق الريفية من خلال انخراطنا الوثيق مع الشباب.

تحديث عن استراتيجية الأمم المتحدة لتحسين الاستجابة للاستغلال والانتهاك الجنسيين وتجنبهما

دعوني أكرر مرة أخرى على أن إدارة الصندوق ملتزمة بالكامل بضمان إيجاد بيئة عمل لا تهاون فيها على الإطلاق مع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين. ومع توفير التحديثات المنتظمة للمجلس التنفيذي عن عمل فريق المهام الخاص بالاستغلال والانتهاك الجنسيين في الصندوق، سيقترح الصندوق الانضمام إلى الهيئة المعنية بالمضايقات والتحرش الجنسي واستغلال السلطة والتمييز التي أنشأها برنامج الأغذية العالمي للسماح لكل من إدارة الصندوق ومجلسه التنفيذي بالنظر في المسائل ذات الصلة.

المسائل المتعلقة بالتقييم

كرّر مكتب التقييم المستقل بالأمس بوجوب إصلاح الهيكلية المالية للصندوق بغية التطرق بصورة أفضل للحد من الفقر الريفي، وللاستقطاب أكثر كفاءة لأموال الصندوق، وتعزيز استدامته المالية.

إننا نعي تماماً بأن الهيكلية المالية الحالية للصندوق قد لا تصمد أمام اختبار الاستدامة المالية. ومن بين المسائل الأخرى، فإن المردود المنخفض لإيرادات حافظة قروض الصندوق، وتدبير التعويض الحالية التي لا يمكن التنبؤ بها عن إطار القدرة على تحمل الديون سبب لإثارة الشواغل.

إننا نعي تماماً بأن الفرص المتاحة أمامنا، علاوة على التحديات الموجودة، تتطلب إشرافاً وثيقاً، مع تطور هيكلية الصندوق ليغدو مؤسسة لتمويل التنمية عوضاً عن كونه مؤسسة مالية دولية.

ويرحب المجلس التنفيذي بالفرصة المتاحة للنظر في الإجراءات الرامية إلى التطرق للتوصيات المنبثقة عن التقييم المؤسسي ونتائج الاستعراض الخارجي الشامل والمستقل للخطر المالي الذي يحدث بالصندوق في دورته التي ستعقد في ديسمبر/كانون الأول 2018. بعدئذ، سيقدّر ممثلو الدول الأعضاء الخيارات المتاحة لتمكين الصندوق من السعي لإنجاز مهمته المستقبلية بإخلاص، وذلك بمناسبة انعقاد المعتكف التالي للمجلس التنفيذي.

إننا ممتنون لالتزام جميع الأطراف المعنية بتنفيذ توصيات تقييم البرنامج القطري والاستراتيجية القطرية للكاميرون الرامية إلى زيادة أثر العمليات التي يمولها الصندوق في البلاد.

كما أننا نقدر اعترافكم بالتداخل والتطابق المتزايد في نتائج أداء الصندوق كما هو وارد في تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق والتقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق، وهما التقريران اللذين يعزز أحدهما الآخر. وبعد الاعتراف بإمكانية وصول أدائنا في بعض المجالات مثل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتغير المناخ والبيئة إلى عتبة لم يعد يتجاوزها، مع خطر تراجعها دونها، تذكيراً صارخاً بالحاجة للاستمرار في تحري جميع السبل الرامية إلى زيادة الأثر.

وبهدف الاستفادة من الدروس المستفادة التي يمكن أن نتعلمها من الخبرات السابقة، من الهام بمكان التغلب على التحديات المتمثلة في الوصول إلى بيانات موثوقة عن العمليات الأخيرة تستند إلى افتراضات مشتركة. ولتعزيز تركيزنا على النتائج، نشطت إدارة الصندوق نظام التقييم الذاتي بأكمله من خلال إطار الفعالية الإنمائية. دعونا نرى الفرصة القادمة التي ستيحها استعراض الأقران لمهمة التقييم لضمان أن تؤدي جميع تعديلاتنا ومهمة التقييم المستقل لدينا إلى إيصال القيمة مقابل المال المنفق. إننا نؤمن بالقوة التحويلية للتقييم، ولهذا السبب فإننا نأخذ اقتراحاتكم بجدية تامة لضمان المزيد من التقييمات في الوقت المناسب لها.

وفي حين أن تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدبير الإدارة يظهر متابعة ملائمة لتوصيات التقييم المستقل، إلا أننا سنستمر في التعامل بصورة وثيقة مع القضايا التي ما زالت ماثلة في مجالات استراتيجية وتقنية مما تثيره التقييمات بصورة متكررة.

المسائل المالية

لقد حظينا بمناقشة ثرية لشروط التمويل لدينا، وكيف أنها تتواءم مع الاستراتيجية العامة للصندوق، وعلى وجه الخصوص مع المناقشات الدائرة بشأن إطار الانتقال، بهدف تعزيز تنافسية الصندوق في توفيره لخيارات مالية للمقترضين المتنوعين منه. إن الطبيعة المخصصة للصندوق باعتباره مؤسسة لتمويل التنمية، وتركيزه على أشد الفقراء فقراً، سوف يبقيان المحركين الرئيسيين لأي تغيير قد يطرأ على الشروط التمويلية في سياق تحويل هيكلتنا المالية.

وقد استفادت مناقشتنا للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق من مدخلاتكم المكثفة التي تشجعنا على السعي للحصول على خيارات التمويل المشترك بهدف زيادة أثرنا على أرض الواقع، وللعمل على استراتيجية لإرساء شراكات أوثق مع القطاع الخاص. وفيما يتعلق بالتمويل الأساسي، فقد أثلج صدرنا بطبيعة الحال عدد التعهدات التي استلمناها للتجديد الحادي عشر للموارد حتى الآن وتوقيتها، ونقدر مناقشة الدول الأعضاء التي لم تعلن عن تعهداتها بعد، للقيام بذلك بأسرع وقت ممكن، بهدف الوصول إلى المستوى المستهدف المطلوب، وقدره 1.2 مليار دولار أمريكي.

برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات

صبيحة هذا اليوم، استعرضنا برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لكل من الهند وكوبا وأرمينيا وجمهورية مولدوفا، علاوة على تقييمي البرنامجين القطريين والاستراتيجيتين القطريتين لكل من الهند وجمهورية مولدوفا.

وبما يتماشى مع الطبيعة المتغيرة لنموذج عمل الصندوق لخدمة احتياجات البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، فإننا نعترف بأولوياتنا مثل الاستهداف، وبناء القدرات، والانخراط مع الشباب، وإرساء الشراكات مع الوكالات الأخرتين في روما وما يتعداهما، علاوة على حوار السياسات والأنشطة غير الإقراضية. وستبقى هذه الأمور، مع التحفظات

التي أثمرتها في أذهاننا، عند تصميم وتنفيذ المشروعات المتصورة بموجب كل برنامج من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية التي ناقشناها.

كذلك فقد كان لدينا تبادل مثمر في الآراء حول مقترحات المشروعات والبرامج في بنن وتشاد والصين وباكستان، علاوة على المقترح الوارد بموجب نافذة منح القطاع الخاص لمنظمة **Delivery Associates**، ولقد تشجعنا بالفعل بدعمكم هذا، وسنضمن التطرق للملاحظات المخصصة التي أثمرتها بصورة كاملة.

إدارة المخاطر المؤسسية

إننا ندرك بأن لوحة المخاطر سوف تبقى وثيقة حية تتعلق باتخاذ القرارات والإشراف، وذلك في فترة التجديد الحادي عشر للموارد بأسرها وبما يتعداها. ودعوني أؤكد لك مجدداً على أن الإدارة سوف تنظر في التقدير المستقل للمخاطر التشغيلية والاستراتيجية التي يواجهها الصندوق، علاوة على استعراض الخطر المالي بصورة متسقة، وذلك بغية تعزيز إدارة المخاطر المؤسسية الإجمالية التي يواجهها الصندوق بأسلوب مستدام وشمولي.

إننا نقدر توجيهاتكم البناءة حول مسودة المقترح الخاص بأداتي التنفيذ الأسرع لاستهلال المشروعات الذي وزع عليكم لاستعراضه استجابةً لالتزام قطعناه بموجب التجديد الحادي عشر للموارد لجعل عملياتنا أكثر رشاقة.

مسائل أخرى

كذلك فقد تطرقنا أيضاً للخطوات التالية للإيفاء بالتاريخ الموضوع لإطلاق الصندوق الرأسمالي للأعمال الزراعية في 1 يناير/كانون الثاني 2019، والذي سيدعم توجيهنا للعمل بصورة أوثق مع القطاع الخاص وأصحاب الحيازات الصغيرة والشباب في المستقبل.

وأخيراً، ترحب إدارة الصندوق بنصيحة المجلس بشأن انخراطنا في الإصلاحات الأخيرة التي يشهدها النظام الإنمائي للأمم المتحدة.

الاستنتاجات

السادة المندوبون الأكارم،

إنني أتطلع قداماً لفرصة الانخراط بصورة أكبر معكم بشأن القضايا ذات الأهمية المؤسسية في المعتكف التالي للمجلس التنفيذي لعام 2019، وسوف نقرر تواريخ انعقاد هذا المؤتمر معكم في المستقبل القريب.

لقد وصلنا إلى ختام هذه الدورة من دورات المجلس، وأود أن أشكر جزيلاً الشكر الممثلين الذين سيغادروننا، وهما سعادة السيدة **Martha Elena Federica Bárcena Coqui**، السفيرة والممثلة الدائمة للولايات المتحدة المكسيكية في الصندوق، والدكتور **عبد الباسط أحمد علي شلبي**، المستشار الزراعي، ونائب الممثل الدائم لجمهورية مصر العربية، على مساهماتهما القيمة في العديد من دورات المجلس التنفيذي وندواته غير الرسمية، وغيرها من الأحداث. وبالنيابة عن جميع الأعضاء في المجلس التنفيذي، اسمحوا لي أن أقدم بأحر التمنيات لكم في مساعيكم المستقبلية.

اسمحو لي أيضا أن أتقدم بجزيل الشكر لسكرتيرة الصندوق بالإنبابة، السيدة **Andreina Mauro**، على دعمها وانخراطها النشط في الأشهر الماضية، ولجميع موظفي الصندوق، والمتترجمين الفوريين، والمراسلين، وزملائنا في شعبة تقنية الاتصالات والمعلومات، وموظفي الأمن الذين عملوا بجد لضمان إنجاز هذا التجمع. وبهذا أعلن اختتام الدورة الرابعة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي.